

سعي الكفار لمحاربة كثرة النسل في بلاد الإسلام وتشجيع ذلك في بلدانهم /الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم واخ يقول ما هو انسب وقت لزواج الرجل وزواج البنت من اجل اكثار النسل والذرية اما الرجل فانسب وقت يزوج فيه اذا احتاج اليه - [00:00:00](#)

اذا احتاج اليه وكان قادرا هذا يبادر الى الزواج واما اذا كان لاهيا عنه مشغولا بما هو في طالب علم مشغول عن الزواج عنه بحفظه ومراجعتة ودروسه فلا بأس ان هذا يستغل الوقت - [00:00:23](#)

ويحرص على فان الذي يتزوج لا يكن كالعزب في فراغ وقته وخلو ذهنه واذا كان غافلا عن ذلك يستغل وقته الذي هو فيه فاذا رأى من نفسه طوقانا الى الزواج وهو قادر - [00:00:46](#)

عليه ان يتزوج بل هذا اذا كانت له حاجة الى الزواج ويخاف على نفسه الفتنة يجب عليه الزواج اذا كان قادرا واما البنت وليها ادري بها نعم هناك دعوات الى تأخير زواج البنات - [00:01:11](#)

ومحاربة الزواج المبكر وان هذا فيه اضرارا وهذا في الحقيقة هو محاولة لافساد المسلمين نرى الان في كثير من الدول العربية الاسلامية فضلا عن الدول الاخرى لا تتزوج البنت الا وقد قاربت الثلاثين في اغلب الاحوال - [00:01:36](#)

الدراسة الثانوية ثم تكمل الدراسة الجامعية ثم مصير موظفة في بعض الاعمال ثم تتزوج ويعان شبابها وخيرة عمرها تمنع من الزواج فيه وايضا ذلك الوقت الذي هو اشد الوقت شهوة - [00:02:07](#)

وهي مخالطة للرجال في الجامعات في الاعمال لا تزوج فيه وهذا هو مقصد من مقاصد اعداء الاسلام في افشاء الفاحشة والفساد فان البنت اذا كانت في هذا السن تجاوزت العشرين ونحو ذلك او اقل منه. وهي مخالطة للرجال - [00:02:36](#)

يحصل عليها ويحصل منها ضرر الا من سلم الله مباريات ساحر المسلم فوالله لقد اتانا اناس كثير في هذه البلدان يسألون عن وقوع الفاحشة بمثل هذه الاعمال. اما موظفون في منظمة - [00:02:58](#)

او في مستشفى او في عمل تبقى اوقات طويلة من الليل وهم في دوامهم وليس حولهم احد والله انها حالات كثيرة في هذه السنوات القليلة وهي مستورة والناس يتساهلون بهذا الامر فلا يجوز التساهل بهذا الامر - [00:03:29](#)

الشاهد ان زواج البنت وليها ادري بمصلحتها متى رآها عاقلة نستطيع رعاية زوجها وبيتها ان بعض الناس يتساهل في تزويج ابنته الصغيرة دون ان يرى منها عقلا ناضجا لو صار شهر شهرين - [00:03:50](#)

تضاربت هي والزول صار ينظر من يصلح بينهم وهكذا كل مرة مشاكل الولي ادري بابنته بعض الازواج مسكين زوجوا ابنا بنت صغيرة عمرها ثلاثة عشر سنة واطعشر سنة يريد تعامله معاملة امرأة عاقلة - [00:04:15](#)

انت ايها الزوج واقف سنها عائشة رضي الله عنها لما النبي صلى الله عليه وسلم تنظر الى الحبشة ماذا قالت؟ قالت اقدروا قدر الجارية الحديثة السن تقول الرسول صلى الله عليه وسلم انظروا جعل قال تنظر قال فما قال لي اذهبي حتى سئمت. وذهبت بنفسي - [00:04:43](#)

قالت وهذا من مراعاة الجارية حديثة السن وبعض الازواج لا يكون عاقلا تزوج لامرأة صغيرة فيرى منها الخطأ الذي هو متوقع من مثلها ومن امرأة في مثل سنها فلا يحتمله - [00:05:17](#)

ولا يدري الا وقد تناول عليها وربما ظربها وربما ترد عليه هي بالظرب او السب او الكلام شباب صغر السن على الزوج ان يكون عاقلا وان يراعي المرأة والمرأة كلما زوجت في صغر سنها - [00:05:39](#)

فاذا رأى وليها منها راحة العقل كان اصح لها بانجابها وحملها في خلاف لا يتزوج وهي كبيرة غالبا تتعب هذا ملاحظ قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بنكاح الابكار فانهن انطقوا ارحاما - [00:06:03](#)

اكثر استعدادا للولد البقية هنا تنبيه حول ما ذكرنا ما ذكر السائل قال من اجل اكنار النسل كانت الخطبة الجمعة الماضية في هذا الموضوع في فضل الاستكثار من الولد وان الكفار يحاربون هذا في بلاد المسلمين - [00:06:33](#)

وهم في بلدانهم لا يحاربونه بعض الاخوة الذي يعيش في بلاد الغرب قال في امريكا تشجيع كبير جدا على الاستكثار من النسل قال هناك يأخذون ظرائب مقابل الدخل كل انسان تم دخله السنوي - [00:06:54](#)

يحددون عليه ضرائب يقبضونها منه في كل سنة هذا اذا لم يكن عنده اولاد فاذا كان عنده اولاد فهو معفو من الضرائب اضافة الى ذلك انهم يحددون لكل ولد من اولاد من الشهر الاول الذي يولد فيه - [00:07:20](#)

الى ان يبلغ ثمانية عشر سنة. يحددون له راتباً يعطونه اياه شهريا تشجيع على استكثار من الولد قال حتى انه سأله مرة بعض الاطباء الذين هناك في امريكا قال لماذا هذا تعطون - [00:07:43](#)

هذه الرواتب والتشجيع على قال نريد قوة بشرية نريد قوة بشرية في اوساطنا هكذا الرئيس الروسي اصدر قرارا مشهورة ان كل امرأة في بلاده انجبت عشرة اطفال فيعطها مبلغا باهظا كذا كذا مال - [00:08:02](#)

مبلغ كبير ويعطيها وساما وسام فيه تشریف لها وتكريم لها خصوصا بذلك الوسام تكريما لها لانها انجبت عشر اطفال الكفار مجتهدون في تكثير النسل مثل هؤلاء الكفار ايضا الراضة الزنادقة - [00:08:34](#)

من اهم ما يحدثون عليه اتباعهم الاستكثار من النسل ولذا تراهم يمارسون ويسمى بنكاح المتعة. واحلوه في مذهبهم لاجل ذلك حتى انهم الان عندهم في اليمن ما يسمى بفرقة الزينبيات - [00:09:11](#)

ويا من تتبرع بجسدها للمجاهدين وقد افتاهم بدر الدين الحوثي في فتوى له مكتوبة منشورة قرأناها ونحن في وهي لا زالت موجودة معنا الى اليوم بخطه وختمه يفتي اتباعه بالمتعة الجماعية - [00:09:40](#)

وان السؤال قدم اليه من كوكبة الزينبيات المساندات للمجاهدين وانه في بعض الاوقات لا يكون عند المجاهدين الوقت الكافي ليبقى كل واحد منفرد بامرأة فهل يجوز ان متعة جماعية في مكان واحد - [00:10:05](#)

فافتاهم بجواز ذلك كل هذا يفعلون لاجل الاستكثار من الذرية يريدون تكثير اعدادهم في بلدان المسلمين فيا سبحان الله كيف تسربت فكرة تحديد النسل او تقليل النسل الى المسلمين صار الذي يريد ينجب في السنة ولدا ما هو عند نظرة الناس - [00:10:25](#)

ترى بعض الناس ينظر لك انه مجرم. والله ينظر هذا مجرم هذا ما يرحم زوجته دخلت هذه الفكرة في قلوب الناس ترى اذا يريد ينجب في الصنم طفلا زوجة تخالفه ام زوجته تخالف اخوات زوجته يا مجنونة الى اين تذهبين؟ وهكذا هذا الكلام - [00:10:55](#)

تحريض حتى يقللوا عادات المسلمين قبل المسلمون الفكرة هذه المساكين يقبلون كل فكرة من الكفار حتى انهم في بعض المرات يجعلون رسوماه واحد عنده اثنان من الاولاد جالسا على كرسي - [00:11:22](#)

مرتاح وزوجته جالسة بجانبه وولد بيده طعام والاخر بيده حلوى قل انظر هذا الذي معه اثنان كيف حاله يأتيون برجل اخر معه سبعة ثمانية صورونا بصورة ناحية وزوجته نحيفة اولاده يبكون - [00:11:48](#)

حرب سبحان الله اه على المسلمين الا يغتروا بهذه الفكرة فكرة تحديد النسل او تقليل النسل توكل على الله رزقهم في تربيتهم في امورهم كلها. والله انهم سبب الرزق سبب كثرة الرزق - [00:12:17](#)

ما من مولود يولد الا وقد كتب الله رزقه يؤمر بكتب رزقه واجله فليس هناك مولود يولد بدون رزق ما من مولود يولد الا والله جل وعلا خالقه تكفل برزقه - [00:12:49](#)

وربما هذا المولد الذي يولد هو سبب غناك. ربما كتب الله له رزقا اكثر من رزقك. انت تستغني بسببه فهذا تنمة لموضوع الخطبة التي

كانت في هذه الجمعة وما فيه من الافادة حول سعي الكفار في تذكير - 00:13:08

في تكثير اعدادهم في بلدانهم ومحاربة ذلك في بلدان المسلمين حتى صارت الان منظمات تمر على القرى وعندهم نساء مثقفات

تحاظر النساء بهذا الامر تحديد النسل نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:13:31